مقاطع مفيدة

هل يكفر من تأتيه وساوس قذرة عن الرسول ﷺ وآله؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل يكفر من تأتيه وشاوش قذرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم واله الذي يقال في هذا المقام وهذا السؤال يكثر عنه هذه الوساوس سواء كانت في العقيدة عموما او في الرسول عليه الصلاة والسلام او في - 00:00:00

الله سبحانه وتعالى او في شريعة الاسلام او بعض الامور التي تكون من امر الشريعة هذه الوساوس من تشويل الشيطان وترد عليه وتهجم عليه واحيانا ليس له خيار من جهة ورودها لانها خواطر - 00:00:25

خواطر فلا يكفوا فاقول لمن يقع المنهج هذا الشيء ابشر بالخير ولست بكافر الحمد لله. بل انت صادق الايمان بل انت في صريح الايمان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:47

الذي يقع من هذا الشيء ويكره ونفسه اه يقع فيها شدة عليه مما يصيبه من هذه الوساوس فيأتي ويقول اخشى ان يخشى ان يكون قد كفر يخشى ان يكون قد ارتد ونحو ذلك بل بعضهم تصيب وساوس يذهب ويغتسل - 00:01:04

اقول هذه الوساوس والحمدلله كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. قال الحمدلله الذي رد كيده الوسوسة الحمد لله انه لم يبلغ منكم الا مثل هذه وقال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم والذي قبله في صحيح مسلم - 00:01:24

ذاك صريح الايمان وفي حديث ابن عباس عند ابي داود باسناد صحيح عنه عن ابن عباس رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله ان احدنا تحدث نفس لان يخر من السماء - 00:01:43

بلفظ لان يكون حممه احب يعني العظم المحترق احب اليه من ان يتلفظ به قال وجدتموه قال نعم الحمد لله الذي رد كيد الوسوسة. النبي حمد الله على فانت في هذه الحالة الواجب عليك - 00:02:00

ان تعرض عن هذه الاشياء والنبي عليه الصلاة والسلام اجاب بكلمة عظيمة صلوات الله وسلامه. واوتي جوانكا كلمة قال الامام احمد جماعة معناه انه يتلهى عنه يعرض عن الاعراض لا علاج للوساوس الا بالاعراض - 00:02:20

لا علاج للوساوس الا بالتلهي الوساوس اياك ان تساق معها. قد تنساق معك لكن انت لا تنسى ايش معنى ذلك انك لا تبالي بها ولا تهتم بها مبالاتك والتفاتك اليها. سؤالك عنها هو في الحق تغذية لها - 00:02:41

تنمية لها والشيطان يتغذى على مثل هذه فانت لا تغيظه ولا تكيده الا بالاعراظ حتى يكون هو الابعد ولا تبالي ولا ينبغي الانسان ان يصيبه ضيق في نفسه. وان كانت هذه الوساوس لا شك - 00:03:05

حرج وجدة. لكن وقوع الحرج والشدة دليل على صحة الايمان لسة منافقة من الحمد ولست كافرا ولست مرتدا بل قوة ايمانك جعلتك تقول مثل هذا القول وتتكلم بمثل هذا الكلام. ربما تجد غيرهم بعضهم يستمر سنوات - 00:03:26

يتلعب به الشيطان انا اعرف قضية لبعض اخواننا يعني وقعت وكثير لكن يعني من يعني اخر ما اذكر في مثل هذا انه وقع له مثل هذه الشيء. فتم نصحه والحمد لله بنحو من هذا الكلام - 00:03:47

وقال لقد كنت لعبة للشيطان معنى كلام مثل ما يتلاعب الصبيان بالكرة والان لتوي احيا لم اكن حيا قبل ذلك كنت فريسة له واعتقد يعني انني حينما يقع من هذه الاشياء انني كذا وكذا مثل ما يقع بعض اخواننا - 00:04:06

والحمدلله فذهبت هذه الوسائل مباشرة. ويقبل نفسه كثير واعرف يعني يعني عدد ليس بالقليل من من هذا الجنس لكن بعضهم يعني يصر ان يقول الشيطان حتى يقول في كلامه الشيطان يقول لي كذا - 00:04:35

اذا كنت تعلم ان تقول الشيطان يقول لك لا يجوز لك مثل هذا ثم اقول لبعضهم انت حين يسأل واقول له مثلا شيئا من هذا والتوجيه

ما جاء فيه هديه عليه الصلاة والسلام وجاء في كلام السلف - 00:04:54
قل اياك بعد ان تسكر الجوال يقول لا اه انا قلت شيئا فهم مني كذا انا قصدت كذا وانا يقول صحيح هذا الشيء يقع ما فهم علي اقول هاي الشيشة بنت سلسلة - 00:05:14
لن تنتهي ان كنت تتابعها لن تنتهي. فشبيرها القطع ولا يقول كما يقول بعض الناس مثلا انت حين تعرظ عنها تنقطع منك عشرة في المئة عشرين هللة اقول تنقطع تماما - 00:05:33
تماما تزول مرة واحدة باذن الله بهذا ليس المعنى انك انها لا تعرض انك لا انك تكيد الشيطان حينما تعزم وتجزم انك اولا لن تسأل عنها لن تبالي بها لن يقع تحاول لا يقع في نفسك حرج وضيق. وان كان نفسك لا تسلم لكن مع ذلك - 00:05:49
عش حياتك مع اهلك بالخير والونش بعض الناس يعود اثر الوسوسة على عليه ان كان متزوج او على اولاده وعلى اهله وهذا واقع كثير منهم الشيطان يتلاعب به في امور عباداته في طعامه في شرابه في علاقته مع زوجه ان كان زوجا او الزوجة وهذا كثير في النساء - 00:06:16
مع زوجها او ان كانت مثلا فتاة او ابن مع اهله نؤكد على نفسه ينكد على غيره خصوصا اللي في الغالب تعلم حاله يعيش كئيب وهذا الذي يريد الشيطان ليحزن الذين امنوا. لا يريد الا ان يحزنه. هو يريد هذا ان يوقعه في الحزن - 00:06:37
ويؤكد عليه في عباداته نؤكد عليه في طعامه وفي شرابه في اموره كلها هذا هو قصد الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. هذي يجب ان تتخذها عدو. اذا اتخذته عدو. المعنى انك ما تنساق - 00:06:59
مع وساوسه. اقطع وساوسه تماما. ولا تكثر ولا تسأل لا اقول لا تكثر السؤال. لا تسأل تماما مع الاعراض التام عنها. لان قطعها قطع لمادة الوساوس. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:19
فامرهم في الاعراب عن مثل هذا والتلهي وعدم مبالاة واياك ان تقول لا انا عندي مسألة ما سألت عنها قبل هذي مسألة جديدة لا لا هذي من تزوير الشيطان اغلق الباب وابشر اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:07:37
ان يمن على جميع اخواني بالشفاء والعافية. ثم ايضا اقول ما حصل ومضى فهو مصائب اعلم انها مصيبة تؤجر عليها لكن مع ذلك لا يجوز لا ينبغي لموسى ان يتعرض للمصائب - 00:07:56
لا لا لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية النبي عليه الصلاة والسلام حتى لقاء العدو في القتال في سبيل الله. لان هذا يوحي بترهي في النفس. قال واسألوا الله العافية - 00:08:15
كيف في مثل هذا الواجب تسأل الله العافية يعني اذا حصل مثل هذا تسأل الله والنبي جاءت عن احاديث كثيرة في هذا الباب تسأل الله العافية والعفو والعافية وتداوم الذكر - 00:08:33
وقراءة القرآن والتحرز بالايات المعوذات والفاتحة الفاتحة ينبغي ان تقرأها وان تكثر من قراءتها والمعوذات واية الكرسي والادعية الواردة في هذا الباب تلازم الاوراد صباحا ومساء تلازم الاذكار بعد الصلاة - 00:08:47
واقطع هذا الباب وابشر بالخير اسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولاخواني الشفاء والعافية من كل من جميع اسقامنا اوجاعنا وامراضنا وان يمن علينا وعليهم بالصلاح في امورنا كلها وان يثبتنا - 00:09:09
على دين منه وكرمه أمين - 00:09:24